مجالد بن سعيد الهمداني (ت١٤٤هـ/٧٦١م) ومروياته التاريخية في العصر الاموي

الكلمات المفتاحية: مرويات ، العصر الاموي ، مجالد بن سعيد

بحث مستل من رسالة ماجستير

ياسر عثمان علي
مديرية الوقف السني ديالى
yasserothman450@gmail.com

ا٠م٠د٠مها عبد الرحمن حسين
جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية
Mahaabd2222@gmail.com

الملخص

امتازت الحضارة الاسلامية بمؤلفات العلماء القيمة التي قبلت بعناية الباحثين في الدراسات الاكاديمية التي أُخذت من الرواة والإخباريين المسلمين الذين بدأوا بمدوناتهم عن الاحداث التاريخية ونقل الاخبار ، وبالتالي فان هذا التاريخ المدون بالأسانيد يحمل معه تعاليم غيرت مسار الانسانية ومن هؤلاء العلماء مجالد بن سعيد الهمداني (موضوع بحثنا) الذي كانت دراسته هي الجزء اليسير من رد الجميل اليه، وتضمنت دراستنا في هذا البحث مقدمة ومبحثين ، جاء الأول منها بعنون (حياة مجالد بن سعيد وسيرته العلمية) ، وجاء المبحث الثاني بعنوان (مروياته في العصر الاموي) وخاتمة تناولت أهم النتائج التي توصلنا اليها في هذا البحث.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين وعلى اله و صحبه أجمعين. إن المتطلع إلى تاريخ الأمة الإسلامية يجد انها امتلكت تراثا تاريخيا كبيرا جاء نتيجة جهود العلماء الذين افنوا أعمارهم في بناء الحضارة الإسلامية بمؤلفاتهم القيمة ، ولذلك اهتم الباحثين بالدراسات الأكاديمية التي تخص الرواة والإخباريين المسلمين الذين كان لهم الأثر الواضح في تدوين الأحداث التاريخية بجميع تفاصيلها ، ومن هذه الأحداث ما نحن بصدده الا وهو المرويات التاريخية في العصر الأموي لمجالد بن سعيد (ت ١٤٤هـ/ ٧٦١م) ، وترجع أهمية تلك المرويات إلى المؤرخين والعلماء الأوائل بسرد الأحداث والوقائع التي نقلوها أو عاصروها بأنفسهم ، وبذلك يتبين أن لهم الدور الكبير في حفظ تاريخنا المشرف الذي كان يحمل في طياته تعاليم واحداث غيرت مسار الانسانية جمعاء بعد أن نقلوها بأسانيدها ، لذلك فإن دراسة حياتهم وجزء من سيرتهم العلمية هو جزء يسير في رد الجميل اليهم ، ومن هؤلاء (مجالد بن سعيد الهمداني) وهو أحد علماء الأمة الاسلامية الذين كان لهم الدور الكبير في

نقل تراث أمتنا الزاخر بالأحداث والوقائع الجليلة حتى سنة وفاته (ت ١٤٤ هـ) ، ولذلك نجد إن مروياته مبعثرة في بطون المصادر التاريخية للعلماء الذين عاصرهم أو من جاء من بعده.

المبحث الاول

حياته وسيرته العلمية

أولاً: اسمه ونسبه:

هو مجالد بن سعيد بن عمير ذي مران[١] ، وقيل مجالد بن سعيد بن عمير بن بسطام بن ذي مران بن شرحبيل بن ربيعه بن مرشد بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيوان بن نوف بن همدان[٢].

أما نسبه فإنه ينسب إلى همدان[٣] ، فقيل مجالد بن سعيد الهمداني[٤].

وذكر أنه الناعطي[٥] نسبه إلى ناعط[٦]، وقيل المرُّاني[٧] نسبه إلى جده ذو مرّان.

ثانياً: لقبه وكنيته:-

لقب مجالد بن سعيد بالهمداني وذلك نسبة إلى قبيلته، كما عرف بالكوفي[٨]، نسبه إلى مدينة الكوفة التي أصبحت موطنه وموطن عائلته الثاني بعد اليمن وذلك استناداً إلى خبر نزولها من قبل جده عمير ذو مران[٩] ، ومن الجدير بالذكر هنا أن المصادر التي نوهت إلى ذلك لم نجد فيها ذكر لأسباب هذا الانتقال ولا تحديداً للعام الذي نزلت فيه هذهِ العائلة ، كما لم نجد إشارة إلى سنة وفاة جده والتي كان بالإمكان واعتماداً عليها الوصول إلى تحديد السنة التي نزلت فيها هذهِ العائلة الكوفة.

أما كنيته ، فيكنى : أبو عمير[١٠] ، ويقال: أبو سعيد ، ويقال أيضاً : أبو عمرو ، ويكنى أيضاً أبو عُمَر[١١].

ثالثاً: ولادته.

لم تذكر المصادر التاريخية القديمة ولا كتب التراجم التي ترجمت لمجالد بن سعيد نصاً صريحاً عن سنة ولادته ، الا انه يمكن القول أن أغلب هذهِ المصادر أجمعت على أن سنة وفاته كانت (١٤٤هـ/٧٦١م) حيث جاء ذلك عند ابن سعد (ت٢٣٠هـ/٨٤٤م) قوله:: مات مجالد سنة أربع وأربعين" ، كذلك جاء عند البخاري (ت٢٥٦هـ/٨٦٩م) انه مات سنة أربع وأربعين نقلاً عن ابنه اسماعيل بن مجالد قوله: "عاش أبي ستاً وتسعين سنةً"[١٢] ومن خلال طرح هذه المدة التي عاشها مجالد بن سعيد من تاريخ وفاته ، يكون الناتج ثمانية وأربعون سنة

وهي سنة ولادة المحدث مجالد بن سعيد وهذا يتفق مع ذكره أحد الباحثين قائلاً : مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني الكوفي مولده (٤٨) ثمان وأربعون"[١٣].

رابعاً: نشأته وأسرته:

لم تزودنا المصادر التاريخية التي بين أيدينا عن المراحل الأولى التي عاشها مجالد بن سعيد ، إلا من خلال استنطاق بعض الروايات التاريخية ، يمكننا رسم صوراً تاريخية لبعض من جوانب حياته الأولى ، ومنها ما يتعلق بجده عمير ذو مران[١٤] ، الذي روي عنه أن النبي محمد (ﷺ) كتب إليه كتاباً ما نصه: "بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى عمير ذي مران ومن أسل من همذان : أما بعد سلام عليكم فأني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو. أما بعد فأنه بلغني اسلامكم لما قدمنا من أرض الروم. فأيسروا فإن الله قد هداكم... "[١٥] ، ومن خلال هذهِ الرواية يمكننا القول أن جده عمير ذو مران كان كبيراً في قومه.

أما عن أسرته التي ينتمي إليها فوالده تكاد تكون المعلومات شبه معدمة عنه سوى ما أشار إليه ابن حجر العسقلاني عن رواية مجالد عنه ما نصه : "سعيد بن عمير بن بسطام الهمداني والد مجالد ... ولا أعرف لسعيد روايا غير ابنه ولا وجدت فيه توثيقاً لأحد"[١٦] ، إضافة إلى إشارة ابن سعد (٢٣٠هـ/٨٤٤م) أنه قد قتل ، على يد شبيب الخارجي [١٧] [١٨].

والأمر ذاته بالنسبة لوالدته التي لم نجد ذكراً لها ولا حتى اسمها في المصادر الخاصة بترجمة مجالد بن سعيد ، ولا يعرف كيف نشأ مجالد في ظل هذِ الأسرة ، سوى ما توصلنا إليه من أن له شقيق اسمه هياج بن سعيد[١٩] ، ولم نعثر على اشقاء أو شقيقات غيره.

أما ما يتعلق بزواجه وتكوين أسرته الخاصة فالشيء ذاته في قلة المعلومات فلا تسعفنا مصادر ترجمته بشيء عن ذلك ولا حتى من تكون زوجته وما هو اسمها ومتى كان هذا الزواج ، كل ما لدينا هو نتاج هذهِ الزيجة بوالدين هما: اسماعيل بن مجالد ، والوليد بن مجالد بن سعيد[٢٠] ولم نعثر عدا ذلك عن أي شيء يخص هذه الأسرة وطبيعة الحياة التي عاشتها في كنف رب هذه الأسرة مجالد بن سعيد الهمداني.

خامساً: طبقته

يعد مجالد بن سعيد من صغار التابعين ، إذ أنه ولد في أيام جماعة من الصحابة ، ولكن لم تتهيأ له الراوية عنهم[٢١] ، وذكر المؤرخ خليفة بن خياط (ت٢٤٩هـ/٨٥٤م) في الطبقة

السادسة[٢٢] وقيل أيضاً هو من صغار السادسة[٢٣] ، وخلاصة القول أنه من الطبقة السادسة ، ويعد من صغار التابعين.

سادساً: نشأته العلمية ورحلته في طلب العلم:-

ليرتقي كل طالب علم إلى مرتبة العلا في التعلم والتعليم ، عليه أن يسير وفق خطى محكمة ثابتة ورصينة في مشواره في طلب العلم والتي يجب أن تبدأ ومنذ نعومة أظافره في أن يتلقى هذه العلوم والمعارف من أساتذة ومشايخ بلدته قبل أن يشد رحاله في طلب العلم إلى البلدان الاخرى وهذا ما أكد عليه الخطيب البغدادي بقوله: "وإذا عزم الطالب على الرحلة فينبغي له أن لا يترك في بلده من الرواة أحداً إلا ويكتب عنه"[٢٤] ، وهذا ما كان عليه مجالد بن سعيد أن يقوم به ولكن لا توجد لدينا أية رواية ضمن مصادر ترجمته تشير إلى نشأته العلمية الأولى وكيف سار مجالد في هذا المشوار العلمي ، إلا وأنه يمكن وضع بعض من الخطوط العريضة لهذهِ الرحلة من خلال تتبع مشايخ مجالد بن سعيد والتي تمكننا من القول أنه تلقى علومه ومعارفه من أساتذة ومشايخ بلدته الكوفة والدليل على ذلك أن أغلب شيوخه هم من الكوفة وأنه كان مقلاً في رحلته في طلب العلم خارج مدينته بدليل أنه لم يعثر على ما يؤكد أنه تنقل بين البلدان في سبيل ذلك ، رغم مجالد لا يخفى عليه فضل طلب العلم فقد روى عن شيحه الشعبي ما ورد عن النبي محمد (ﷺ) ما نصه: " من انتقل ليتعلم علماً غفر له قبل أن يخطو"[٢٥] ، رغم ذلك كان مجالد قليل الترحال والتنقل في طلب العلم.

سابعاً: سيرته العلمية:-

أولاً: علومه ومعارفه:

كان مجالد بن سعيد واحداً من العلماء القدماء الذين لم تسلط عليهم الأضواء للتعرف على مكنون علومهم ومعارفهم إلا أنه ومن خلال ما توصلنا إليه في جمع مروياته المختلفة المتناثرة بين متون امات المصادر التاريخية المختلفة يمكننا القول أن مجالد كما هو ديدن أغلب علمائنا القدماء أنه لم يختص بمجال واحداً . إنما كانت علومه ومعارفه في مجالات شتى ومن أبرزها:-

أ- تفسير القرآن الكريم:

يعد مجالد بن سعيد الهمداني واحداً من الإعلام الذين كانت لهم عناية كبيرة بعلوم القرآن الكريم وتفسيره ومن رواياته ما أورده الطبري (ت٣١٠هـ/٩٢٢م) ، عن مجالد عن عامر في قوله تعالى:﴿ وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْمَنَّ ﴾ [٢٦] ، قال : "المن[٢٧] هذا الذي يقع على الشجر"[٢٨].

وكذلك في تفسير قوله تعالى: ﴿ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِى بِبَكَّةَ مُبَارَكًا ﴾[٢٩]، جاء عن ابن ابي حاتم (ت٣٢٧هـ/٩٣٨م) حدثنا شريك[٣٠] ، عن مجالد عن عامر عن علي[٣١] قال: "كانت البيوت قبله ولكن كان أول بيت وضع لعبادة الله"[٣٢].

ب- علمه بالحديث:

يعد علم الحديث من أشرف العلوم بعد العلم بكتاب الله سبحانه وتعالى ، إذ أن الاحكام قائمة عليها ومستنبطة منها وشرف الله تعالى نبيه (ﷺ) بقوله تعالى:﴿ وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلْهَوَىٰٓ ۝٣ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْىٌ يُوحَىٰ ۝٤ ﴾ [٣٣] ، ومن هنا تبين لنا أهمية أحاديث النبي (ﷺ) ولأجل ذلك اهتم الصحابة والتابعين ومن بعدهم من العلماء المسلمين بحديث النبي (ﷺ) ومن هؤلاء مجالد بن سعيد الذي كان من شيوخ أهل الكوفة في الحديث[٣٤] ، وبه كان يلقب فقيل العلامة المحدث[٣٥] ، وله روايات وأحاديث تناقلتها كتب أهل الحديث نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر ، حديث يحيى بن حبيب بن عربي[٣٦] ، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن مجالد بن سعيد بن قيس بن أبي حازم ، قال حدثنا المستورد بن شداد[٣٧].

قال: "أني لفي الركب مع رسول الله (ﷺ) إذا أتى على سخله منبوذة قال: فقال (أترون هذهِ هانت على أهلوها) قال: فقيل يا رسول الله من هوانها القوها ، أو كما قال: (فو الذي نفسي بيده للدنيا أهون على الله من هذهِ على أهلها"[٣٨] .

ج- علمه بالفقه:

يعد مجالد بن سعيد من الفقهاء التي كانت لهم آرائهم الفقهية منها على سبيل المثال ما ذكره الجصاص (ت٣٧٠هـ/٩٨٠م) قائلاً : عن مجالد عن ابي الوداك عن ابي سعيد[٣٩] قال: "سئلنا رسول الله (ﷺ) عن الدنين يكون في بطن الجزور[٤٠] أو البقرة أو الشاة؟ فقال: (أن شئتم فكلوه ، فإن ذكاته[٤١] ، ذكاة أمه)"[٤٢].

ومن رواياته ما ذكره ابن ماجه عن مجالد بن سعيد عن الشعبي ، عن جابر بن عبد الله[٤٣] : "أن النبي (ﷺ) أجاز شهادة أهل الكتاب بعضهم على بعض"[٤٤] ، وهناك روايات أخرى تناولت

عن مجالد بن سعيد آرائه الفقهية منها ما جاء في كتاب الفقه مثل كتاب المدونة للإمام مالك بن أنس (ت١٧٩هـ/٧٩٥م)[٤٥] ، وكتاب الام للإمام الشافعي (ت٢٠٤هـ/٨١٩م)[٤٦].

د- علمه بالسير والمغازي:

يعد مجالد بن سعيد واحداً من أعلام التابعين الين كانوا حريصين على تناقل وتتبع كل ما ورد عن النبي محمد (ﷺ) من قول أو فعل متجسداً ذلك في سيرته النبوية ومحافله العسكرية من غزوات وسرايا ، هذا الحرص والتفاني في هذا المسعى جعل مجالد بن سعيد من رواد السيرة النبوية وما يعزز ويثبت ذلك ما ورد من نصوص تاريخية تؤكد هذهِ المكانة ؛ منها ما جاء عن الخطيب البغدادي (٤٦٣هـ/١٠٧٢م) ما نصه: "حدثنا محمد بن داود[٤٧] ، قال سمعت عيسى بن يونس[٤٨]: وسئل عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة فقال ثقة قال: وقد رأيت زكريا يأتي به إلى مجالد بن سعيد ويقول له يا بني أحفظ"[٤٩].

وما يؤيد ذلك ما أورده المزي (ت٧٤٢هـ/١٣٤١م) قائلاً : "وقال عمرو بن علي[٥٠] سمعت يحيى بن سعيد يقول لعبيد الله[٥١] : أين تذهب؟ قال: أذهب إلى وهب بن جرير[٥٢] ، اكتب السيرة يعني عن أبيه عن مجالد"[٥٣] ، ومن خلال هاتين الروايتين يمكن القول أن مجالد بن سعيد كان قد صنف كتاباً في السيرة ولكن لم يصل إلينا ما يثبت ذلك إلا ما تناقلته متون أمات المصادر التاريخية من روايات مختلفة ومتناثرة بين هذا المصدر وذاك والتي يمكننا من جمها على صفحات هذهِ الرسالة.

ثامناً: أقوال العلماء فيه:

١-ما قيل فيه مدحاً:

لقد حظي مجالد بن سعيد الهمداني بعبارات المدح والتوثيق والثناء والتقدير من كثير من العلماء ومنهم ابن معين (ت٢٣٣هـ/٨٤٧م) بقوله: ثقة[٥٤] ، وكذلك ذكره العجلي (ت٢٦١هـ/٨٧٤م) بقوله: (مجالد بن سعيد جائز الحديث حسن الحديث) ، وجاء عن احمد بن أبي خيثمة قال: سمعتُ يحيى بن معين يقول: (مجالد بن سعيد ثقة)[٥٥]، وعن يحيى بن سعيد القطان أنه قال: (مجالد بن سعيد أحب إلي من ليث[٥٦] وحجاج[٥٧])[٥٨].

وجاء عند الفسوي (ت٢٧٧هـ/٨٩٠م) قوله: (تكلم الناس فيه وهو ثقة)[٥٩] ، وكذلك قول ابن أبي خيثمة (٢٧٩هـ/٨٩٢م): (قلت ليحيى مجالد بن سعيد وجعفر بن محمد،[٦٠] قال: مجالد أحب إلي من جعفر)[٦١] ، وكذلك وثقه النسائي[٦٢]، وجاء عند الذهبي (ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م) قوله: (مشهور صاحب حديث)[٦٣] ، وجاء

عند مغلطاي (ت٧٦٢هـ/١٣٦٠م) قوله: (وقال البخاري في التاريخ الصغير: مجالد صدوق[٦٤] ، وقال الساجي[٦٥]: (قال محمد بن المثنى: يحتمل حديثه لصدقه[٦٦]) وقيل أيضاً تكلم الناس فيه وهو صدوق[٦٧].

٢-ما قيل فيه قدحاً:

وإلى جانب هؤلاء الذين أطروه بعبارات التوثيق والثناء هناك من أخذ عليه بعض المآخذ ومنهم ابن سعد (ت٢٣٠هـ/٨٤٤م) قوله : (كان ضعيف الحديث)[٦٨] ، وقال ابن حبان : (كان رديء الحفظ بقلب الأسانيد ويرفع المراسيل لا يجوز الاحتجاج به)[٦٩] ، وكذلك ذكره الدارقطني (ت٣٨٥هـ/٩٩٢م) بقوله: (مجالد بن سعيد كوفي ليس بالقوي)[٧٠]، وجاء عند الذهبي (ت٧٤٨هـ/١١٣٤٧م) قوله:" وقال احمد بن حنبل: يرفع كثير مما لا يرفعه الناس ، ليس بشيء" [٧١]، ومن الجدير بالذكر هنا ما ذكره ابن النديم (ت٤٣٨هـ/١٠٤٦م) انه كان راوية للأخبار[٧٢] ، وهذا يعطينا سبب ضعفه عند أهل الحديث ، حيث أن رأي النقاد من أهل الحديث سيئاً في الاخبارين غالباً ، وذلك لأن نزعة الجمع والحشد في الإسناد تُهيمن على الإخباريين، فتمنعهم من شدة التحري والتثبت فيما يتقولون من حديث رسول الله (ﷺ)[٧٣].

وخلاصة القول ما قاله ابن شاهين (ت٣٨٥هـ/٩٩٥م) : (وهذا الخلاف في أمر مجالد يوجب التوثيق فيه ، وهو إلى التعديل أقرب ، لأن الذي ضعفه أختاره والذي ذمه مدحه ، فيحيى بن سعيد ضعفه في حديثه ثم اختاره على حجاج وليت ، ووثقه يحيى بن معين بعد ما ضعفه[٧٤] ، وكذلك ذكره العجلي ناقداً قول عبد الرحمن بن مهدي[٧٥] الذي يقول: اشعث بن سوار[٧٦] أقوى منه ، قال العجلي (والناس لا يتابعونه على هذا كان مجالد أرفع من أشعث بن سوار)[٧٧] وبذلك يكون مجالد بن سعيد من العلماء الثقات الذين كان لهم أثراً في نقل وتدوين الروايات.

تاسعاً: وفاته:

اتفقت أغلب المصادر التاريخية التي اطلعت عليها سنة وفاة المحدث مجالد بن سعيد الهمداني وهي سنة أربع وأربعين ومائة[٧٨] وزادت بعض المصادر في ذي الحجة[٧٩] ومما يؤكد هذا التاريخ ما جاء عن ابنه اسماعيل قوله: (مات سنة أربع وأربعين ومائة)[٨٠] ، وعنه أيضاً قوله : (عاش أبي ستاً وتسعين سنة)[٨١] ، أما ما انفرد به ابن الغزي (ت١١٦٧هـ/١٧٥٣م) بقوله: (مات سنة ١٣٤هـ)[٨٢] ، فهذا قول مجانب للصواب ومخالف لما اجمعت عليه المصادر وكذلك لعدم وجود ما يعضده من المصادر التاريخية.

والقول الأخير هو ما اتفقت عليه المصادر التاريخية وأيده قول ابنه اسماعيل أنه مات سنة أربع وأربعين ومائة رحمه الله.

المبحث الثاني

مرويات الخلافة الأموية (٤١هـ -١٣٢هـ / ٦٦١م-٧٤٩م)

صفة الحُلم عند معاوية...

رواية -١-

وتشير هذهِ الرواية إلى حلم معاوية بن أبي سفيان وهو ما يرويه ابن عساكر (ت٥٧١هـ/١١٧٥م) قائلاً: "حدثنا محمد بن الحجاج عن مجالد ، عن الشعبي ، عن قبيصة بن جابر[٨٣] قال: لم أرَ أحداَ أعظم حلماً من معاوية"[٨٤].

معاملة معاوية للرعية ...

-رواية -٢-

تشير هذهِ الرواية إلى كيفية معاملة معاوية بن أبي سفيان للرعية وهو ما يرويه البلاذري (ت٢٧٩هـ/٨٩٢م) قائلاً: "عن الهيثم بن عدي ، عن مجالد ، عن الشعبي أن معاوية بعث إلى رجل من الانصار بخمسمائة دينار ، فاستقلها وأقسَم على أبنه أن يأتي معاوية فيضرب بها وجهه فانطلق حتى دخل على معاوية فلما رآه قال: ما جاء بك يا أبن أخي؟ قال يا أمير المؤمنين إن لأبي طيرة وفيه حدة وقد قال لي كيت وكيت ، وعزمه الشيخ على ما قد علمت ، فوضع معاوية يده على وجهه وقال: أفعل ما امرك به أبوك وارفق بعمك فرمى الدنانير وأمر معاوية للأنصاري بألف دينار وبلغ الخبر يزيد فدخل على معاوية مغضباً وقال لقد افرطت في الحلم حتى خفت أن يعد ذلك منك ضعفاً وجبناً فقال: أي بني أنه لا يكون مع الحلم ندامة ولا مذمة ، فامض لشأنك"[٨٥].

مرض معاوية بن أبي سفيان ...

رواية -٣-

وتشير هذهِ الرواية إلى خروج معاوية بن أبي سفيان إلى الحج وهذا ما يرويه الطبراني (ت٣٦٠هـ/٩٧٠م) قائلاً: "عن مجالد ، عن الشعبي ، قال: خرج معاوية من الشام يريد مكة ، فنزل منزلاً بين مكة والمدينة يقال له الابواء ، فاطلع في بئر عادية فأصابته لقوة[٨٦] فأجد السير حتى قدم مكة فأتاه الحاجب ، فقال: يا أمير المؤمنين الناس بالباب ما أفقد وجهاً ، قال فأبسط لي

إذن قال: ثم دعا بعمامة خلف بها رأسه وشق وجهه ثم خرج فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: "أما بعد فأن أُعاف فقد عوفي الصالحون قبلي ، وما أُسراني لأرجو أن أكون منهم ، وأن كان مرض مني عضو فما أحصي صحيحي وأن كان وجد علي بعض خاصتكم فقد كنت حرباً على عامتكم ، وما لي أن اتمنى على الله أكثر مما أعطاني ، فرحم الله رجلاً دعا له بالعافية فارتجت الاصوات بالدعاء فاستبكى فقال له مروان: ما يبكيك يا أمير المؤمنين؟ قال: راجعت ما كنت عنه عزوفاً[٨٧] كبرت سني ورق عظمي وكثر الدموع في عيني ، ورميتُ في أحسني وما يبدو مني لولا هوى مني في يزيد أبصرت قصدي"[٨٨].

قدوم مسلم بن عقيل[٨٩] (عليه السلام)

رواية –٤–

وتشير هذهِ الرواية إلى قدوم مسلم بن عقيل (عليه السلام) إلى الكوفة بأمر من الحسين (عليه السلام) وهو ما يرويه الذهبي (ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م) قائلاً: "عن مجالد ، عن الشعبي ، أن الحسن (رضي الله عنه) قدم مسلم بن عقيل وهو ابن عمه وأمره أن ينزل على هانئ بن عروة المرادي[٩٠] وينظر إلى اجتماع الناس عليه ، ويكتب إليه بخبرهم ، فلما قدم عبيد الله بن زياد[٩١] من البصرة إلى الكوفة ، طلب هانئ بن عروة فقال: ما حملك على أن تجير عدوي وتنطوي عليه؟ قال: يا ابن اخي أنه جاء حق هو أحق من حقك ، فوثب عبيد الله بعنزة طعن بها في رأس هانئ حتى خرج الزج[٩٢] واغترز في الحائط ، وبلغ الخبر مسلم بن عقيل، فوثب بالكوفة ، وخرج بمن خف معه ، فاقتتلوا ، فقتل مسلم ، وذلك في أواخر سنة ستين"[٩٣].

مقتل مسلم بن عقيل (عليه السلام) ...

رواية –٥–

وتتحدث هذهِ الرواية عن مقتل ابن عقيل (عليه السلام) على يد ابن زياد وهو ما يرويه البلاذري (ت٢٧٩هـ/٨٩٢م) قائلاً: "عن مجالد ، عن الشعبي، قال: أدخل مسلم بن عقيل (رحمه الله) على ابن زياد وقد ضرب فمه ، فقال: يا ابن عقيل أتيت لتشتت الكلمة؟ فقال: ما لذلك أتيت ، ولكن أهل مصر كتبوا أن أباك سفك دمائهم وانتهك أعراضهم فجئنا لنأمر بالمعروف وننهى عن المنكر فقال: وما أنت وما ذاك ، وجرى بينهما كلام فقتله"[٩٤].

ذكر عبد الله بن الزبير[٩٥]...

رواية -٦-

وتشير هذهِ الرواية إلى ذكر عبد الله بن الزبير وهو ما يرويه أبو نعيم الاصبهاني (ت٤٣٠هـ/١٠٣٨م) قائلاً: "عن مجالد ، عن الشعبي، قال: كان رجال في المسجد يتناشدون الشعر فأقبل أبن الزبير فقالأ: في حرم الله وعند بيت الله تتناشدون الشعر؟ فقال رجل من أصحاب رسول الله (ﷺ) : ليس بك بأس يا ابن الزبير أن لم تفسد نفسك إنما نهى رسول الله (ﷺ) عن الشعر إذا أُبنت فيه النساء ، أو يرزأفيه الاموال"[٩٦].

رواية -٧-

وفي سياق آخر جاءت رواية بخلاف الرواية السابقة يرويها لنا الفاكهي (ت٢٧٢هـ/٨٥٥م) قوله: "حدثنا مجالد ، عن عامر قال: لقي ابن الزبير (رضي الله عنه) وهو يطوف بالكعبة ابناً لخالد بن جعفر الكلابي[٩٧] فقال له: "أنشدني ما قال أبوك الزهير وابن الزهير فقال : يا أمير المؤمنين أني محرم ، قال الزبير ، وأنا محرم" فأنشده حتى بلغ هذا البيت:

فَإِمَّا تَأْخُذُونِي فَاقْتُلُونِي ... وَإِنْ أَسْلَمْ فَلَيْسَ إِلَى خُلُودِي

قال ابن الزبير (رضي الله عنه): فأنا مثلي ومثل بني أمية ما قال أبوك:

فَإِمَّا تَأْخُذُونِي فَاقْتُلُونِي ... وَإِنْ أَسْلَمْ فَلَيْسَ إِلَى خُلُودِي"[٩٨]

كتاب عمر بن سعد[٩٩] إلى عبيد الله بن زياد

رواية -٨-

وتشير هذهِ الرواية إلى الكتاب الذي بعثه قائد الجيش عمر بن سعد إلى عبيد الله بن زياد وهو ما يرويه الطبري (ت٣١٠هـ/٩٢٢م) قائلاً: "حدثني المجالد بن سعيد الهمداني ، والصقعب بن زهير[١٠٠] انهما كان التقيا مراراً ثلاثاً أو أربعاً حسين وعمر بن سعدٍ قال: فكتب ابن سعد إلى عبيد الله بن زياد: أما بعد فإن الله قد أطفأ النائرة [١٠١] وجمع الكلمة وأصلح أمر الامة ، هذا حسين قد أعطاني أن يرجع إلى المكان الذي منه أتى ، أو أن نسيره إلى أي شغر من ثغور المسلمين تئناً فيكون رجلاً من المسلمين له ما لهم وعليه ما عليهم ، أو أن يأتي يزيد أمير المؤمنين فيضع يده في يده فيرى فيما بينه وبين رأيه وفي هذا لكم رضا ، وللأمة صلاح قال: فلما قرأ عبيد الله الكتاب ، قال: هذا كتاب رجل ناصح لأميره ، مشفق على قومه ، نعم قد قبلت قال: فقام إليه شمر بن ذي الجوشن[١٠٢] فقال: اتقبل هذا منه وقد نزل بأرضك إلى جنبك ! والله

لئن رحل من بلدك ، ولم يضع يده في يدك ، ليكونن أولى بالقوة والعزة ولتكونن أولى بالضعف والعجز فلا تعطه هذهِ المنزلة إنها من الوهن ، ولكن لينزل على حكمك هو وأصحابه ، فإن عاقبت فأنت ولي العقوبة وإن غفرت كان ذلك لك ، والله لقد بلغني أن حسيناً وعمر بن سعد يجلسان بين العسكرين فيتحدثان عامة الليل فقال له ابن زياد: نعم ما رأيت! الرأي رأيك"[١٠٣].

ذكر علي بن الحسين[١٠٤] (χ)

رواية –٩–

وتشير هذهِ الرواية إلى الحديث الذي دار بين عبيد الله بن زياد وعلي بن الحسين (عليه السلام) وعلى أبيه السلام وهو ما يرويه الطبري (ت٣١٠هـ/٩٢٢م) قائلاً: "قال أبو مخنف عن المجالد بن سعيد: أن عبيد الله بن زياد لما نظر إلى علي بن الحسين قال الشرطي: أنظر هل أدرك ما يدرك الرجال؟ فكشط أزاره عنه ، فقال: نعم ، قال: انطلقوا به فاضربوا عنقه فقال له علي: أن كان بينك وبين هؤلاء النسوة قرابة فابعث معهن رجلاً يحافظ عليهن ، فقال له ابن زياد: تعال أنت فبعثه معهن"[١٠٥]

عبد الملك بن مروان[١٠٦] (٦٥–٨٦هـ/٦٨٤٠٧٠٥م) ...

رواية –١٠–

وتشير هذهِ الرواية إلى حرص عبد الملك بن مروان على تعليم أولاده الشعر وذلك ما يرويه البلاذري (ت٢٧٩هـ/٨٩٢م) قائلاً : "عن الهيثم بن عدي ، عن مجالد ، عن الشعبي قال: دخلت على عبد الملك فقلت : أنا الشعبي يأمير المؤمنين فقال : لو لم نعرفك لم نأذن لك فلم أدر ما أقول ، فقال علم بنيَّ الشعر فأنه ينجدهم ويمجدهم"[١٠٧].

ذكر الحجاج بن يوسف الثقفي...

رواية –١١–

وتشير هذهِ الرواية إلى الحوار الذي دار بين الحجاج ورجلين من الخوارج[١٠٨] وهو ما يرويه البلاذري (ت٢٧٩هـ/٨٩٢م) قائلاً: " عن الهيثم بن عدي عن مجالد بن سعيد ، عن الشعبي قال: أتى الحجاج برجلين من الخوارج فسألهما عن قولهما في أبي بكر وعمر وعثمان فأثنيا على أبي بكر وعمر وقالا في عثمان: أحسن أولاً ثم أفسد احسانه ، قال: فما تقولان في معاوية؟ فقالا: كان طاغياً باغياً ، قال: فيزيد: قالا: حماراً نهاقاً ، قال: فما تقولان في؟ قالا: جعلت مع الله اله آخر فأطعته وعصيت الله: يعنيان عبد الملك فتكلم أهل الشام وقالوا : اسقنا دمائهما ، فقالا: كان

جلساء أخيك خير من جلسائك قال: واين أخي (رحمه الله) محمد بن يوسف فقالا: يا فاسق إنما عنينا فرعون حيث يقول جلساه: ﴿ قَالُوٓاْ أَرۡجِهۡ وَأَخَاهُ وَأَرۡسِلۡ فِي ٱلۡمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ ﴿١١١﴾ ﴾ [١٠٩] وهؤلاء يأمرونك بقتلنا فأمر بهما فقُتلا"[١١٠].

وصية عبد الملك بن مروان لأخيه عبد العزيز بن مروان[١١١]

رواية -١٢-

وتشير هذهِ الرواية إلى حرص عبد الملك بن مروان على إدارة شؤون الدولة من خلال هذهِ الوصية التي يرويها الجاحظ (ت٢٥٥هـ/٨٦٨م) قائلاً: "عن الهيثم بن عدي ، عن مجالد ، عن الشعبي أن عبد الملك بن مروان قال لأخيه عبد العزيز بن مروان حين ولاه مصر: أن الناس قد أكثروا عليك ولعلك لا تحفظ فأحفظ عني ثلاثاً. قال: قل يا أمير المؤمنين، قال: أنظر إلى من تجعل حاجبك، ولا تجعله الا عاقلاً فهما مفهماً صدوقاً لا يورد عليك كذباً ، يحسن الاداء إليك والاداء عنك ومرَّه الا يقف ببابك أحد من الأحرار الا أخبرك حتى تكون أنت الآذن له أو المانع ، فإنه أن لم يفعل كان هو الامير وانت الحاجب وإذا خرجت إلى أصحابك فسلم عليهم يأنسوا بك وإذا هممت بعقوبة فتأن فيها فإنك على استدراكها قبل فوتها أقدر منك على انتزاعها بعد فوتها"[١١٢].

ذكر الخليفة سليمان بن عبد الملك[١١٣] (٨٦-٩٦هـ/٧٠٥-٧١٤م)

رواية -١٣-

وتشير هذهِ الرواية إلى دخول الخليفة سليمان بن عبد الملك مسجد بيت المقدس وهو ما يرويه ابن عساكر (ت٥٧١هـ/١١٧٥م) قائلاً: "حدثنا سلمة بن بلال عن مجالد ، عن الشعبي قال: دخل سليمان بن عبد الملك بيت المقدس فرأى شيخاً كبيراً فقال له: يا شيخ أيسرك ان تموت؟ قال : لِمَ قال : ذهب الشباب وشره وجاء الكبر وخيره فإن قمتُ حَمدت الله وأن قعدتُ ذكرت الله فأنا أُحب أن تدوم هاتان الحالتان"[١١٤].

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على أشرف الخلق محمد (ﷺ).

في ختام هذا البحث يمكن استعراض أهم النتائج التي توصل إليها الباحث وهي:-

١-من خلال دراسة شخصية مجالد بن سعيد الهمداني ، تبين أنه ولد في الكوفة سنة (٤٨هـ) وكانت وفاته فيها سنة (١٤٤هـ) وذلك ما اجمعت عليه أغلب المصادر.

٢-تبين أن مجالد بن سعيد كان واسع العلم فقد اشتهر عنه علمه بالتفسير والحديث والفقه وكذلك علمه بالسير والمغازي.

٣-تبين للباحث أن مجالد بن سعيد عزز مروياته بسلسلة من الأسانيد الموثوقة.

٤-أهتم مجالد بن سعيد بأخبار السيرة النبوية الشريفة وأحداثها ، فضلاً عن اهتمامه بالاحداث التاريخية في العصر الأموي.

٥-تبين من خلال الدراسة أن الغالبية العظمى لروايات مجالد بن سعيد جاءت من طريق شيخه عامر الشعبي.

٦-من خلال المقارنة لروايات مجالد بن سعيد مع المصادر التاريخية الأخرى اتضح أنها امتازت بالصدق والتوثيق مما يعطي أهمية كبيرة لمروياته.

Abstract

Mujalid bin Saeed al-Hamdani (d. 144 AH / 761 AD) and his historical narratives in the Umayyad period

Keywords: Narratives, Umayyad period, Mujahid bin Said

Research extracted from a master's thesis

Yasser Othman Ali A0M0D0M Maha Abdul Rahman Hussein

Directorate of the Sunni Endowment Diyala University of Diyala / College of Education for Human Sciences

Islamic civilization was distinguished by the valuable works of scholars that carefully accepted researchers in academic studies that were taken from Muslim narrators and newsmen who started their blogs about historical events and transmitting news.) whose study was the easy part of returning the favor to him, and our study in this research included an introduction and two chapters, the first of which came under the title (Life of Mujalid bin Said and his scientific biography), and the second topic came under the title (His Narratives in the Umayyad Era) and a conclusion that dealt with the most important results that we reached In this research.

الهوامش

(١) ابن سعد ، الطبقات الكبرى :ج٦، ص٦٣٦ ؛ البخاري ، التاريخ الكبير ، ج٨/ص٩ .

(٢) ابن خياط ، طبقات خليفة ، ص٢٨٢؛ ابن عبد البر ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، ج٣، ص١٢٢٠.

(٣) همدان بفتح الهاء وسكون الميم وفتح الدال المهملة وبعد الألف نون وهي قبيلة من اليمن ولها بطون كثيرة ، وهم بنو همدان بن مالك بن زيد بن كهلان ، كانت ديارهم باليمن من شرقيه ولما جاء الإسلام تفرق منهم وبقي من بقي باليمن فنزلوا الكوفة ، يُنظر: السمعاني ، الانساب ، ج١٣، ص٤١٩؛ القلقشندي ، قلائد الجمان ، ص٩٩؛.

(٤) ابن سعد، الطبقات الكبرى ، ج٦، ص٣٣٦ ؛ الربعي ، تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ، ج١، ص٣٣٨.

(٥) الدارقطني ، المؤتلف والمختلف ، ج٤، ص٢١٢٩ ؛ ابن عبد البر ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، ج٣ ، ص١٢٢٠.

(٦) ناعط: بفتح النون وبعدها الألف والعين المهملة مكسورة وفي أخرها الطاء المهملة ، وهو بطن من بطون همدان وناعط هو ربيعه بن مرشد بن جشم الهمداني وإنما قيل له ناعط لأنه نزل جبلاً يقال له ناعط فسمي به وغلب عليه ، يُنظر: أبو عبيد البكري، معجم ما استعجم ، ج٤،ص١٢٩٠ ؛ أبن الأثير ، اللباب في تهذيب الأنساب ، ج٣، ص٢٩٠.

(٧) المراني ، بفتح الميم والراء المفتوحة المشددة بعدها الألف وفي أخرها النون ، هذهِ النسبة إلى رجل اسمه ذو مران القيل يُنظر: ابن ماكولا ، الاكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الاسماء والكنى والانساب ، ج٧ ، ص١٨٥ ؛ السمعاني ، الانساب ، ج١٢، ص١٧٥.

(٨) البخاري ، التاريخ الكبير ، ج٨ ، ص٩ ؛ابن ابي حاتم ، الجرح والتعديل ، ج٨ ، ص٣٦١؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج٦، ص٣٨٢.

(٩) ابن سعد ، الطبقات ، ج٦، ص١٢٩؛ مغلطاي ، إكمال تهذيب الكمال ، ج١١، ص٧٢.

(١٠) مسلم ، الكنى والاسماء ، ج١ ، ص٦٣٥ ؛ أبن النديم ، الفهرست ، ص١٣٣ .

(١١) المزي ، تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، ج٣ ، ص١٨٤.

(١٢) الذهبي ، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، ج٣ ، ص٩٧٧.

(١٣) الأثري ، المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري ، ج٢ ، ص٤٨٤.

(١٤) هو عمير ذو مران القيل بن أفلح بن شرحبيل بن ربيعة وهو ناعط بن مرثد بن جشم بن حاشد بن خيوان بن نواف بن همدان ، وهو من صحابة رسول الله (ﷺ) إلا أن ابن حجر العسقلاني ذكره فيمن أدرك النبي محمد (ﷺ) ولكن لم يراه. يُنظر: ابن سعد ، الطبقات الكبرى- القسم المتمم الصحابة ، ص٨٤٥ ؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ج٣ ، ص١٢٢٠.

(١٥) الطبراني ، المعجم الكبير ، ج١٧، ص٥٠ ؛ ابن طولون ، اعلام السائلين عن كتب سيد المرسلين لأبن طولون ، ص٩١.

(١٦) لسان الميزان ، ج٣ ، ص٣٩.

(١٧) هو الضحاك بن شبيب بن نعيم بن قيس بن عمرو بن الصلب بن قيس بن شرحبيل بن مرة بن همام الشيباني الخارجي ، من كبار الثائرين على بني أمية خرج في خلافة عبد الملك بن مروان والحجاج

يوسف الثقفي ، انطلق من الموصل ونادى بالخلافة ثم قويت شوكته ورحل إلى الكوفة فقصده الحجاج الثقفي بنفسه وانتهى الأمر بمقتله سنة (٧٧هـ/٦٩٦م) وكان مولده يوم عيد النحر سنة (٢٦هـ/٦٤٦م). يُنظر: ابن خلكان ، وفيات الأعيان وانباء الزمان ، ج٢ ، ص٤٥٤ ؛ الزركلي ، الاعلام، ج٣ ، ص١٥٦.

(١٨) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، القسم المتمم ، ص٨٤٥.

(١٩) ومن الجدير بالذكر أنه لم نعثر إلا على إشارة لا سمه ضمن أخبار وكيع لقضاته . يُنظر: وكيع ، أخبار القضاة ، ج٣، ص١٦٩.

(٢٠) وقد ذكر ذلك ابن حبان في ترجمة عبيد ابن الاسود بن سعيد الهمداني قوله: "يروي عن القاسم بن الوليد بن مجالد بن سعيد" ، وبذلك يثبت أن مجالد بن سعيد له ولد اسمه الوليد بن مجالد. يُنظر: ابن حبان ، الثقات ، ج٨ ، ص٤٣٧.

(٢١) الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج٦ ، ص٣٨٢.

(٢٢) ابن خياط ، طبقات خليفة ، ص٢٨٢.

(٢٣) ابن حجر العسقلاني ، تقريب التهذيب ، ص٥٢٠.

(٢٤) الخطيب البغدادي ، الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ، ج٢، ص٢٢٤.

(٢٥) ابن شاهين ، الترغيب في فضائل الأعمال وتواب ذلك ، ص٧٤.

(٢٦) البقرة:٥٧.

(٢٧) المن في اللغة: ما يمن الله به مما لا تعب فيه ولا نصب وأهل التفسير يقولون: أن المن شيء كان يسقط على الشجر حلو يشرب. يُنظر: الازهري ، تهذيب اللغة ، ج١٥ ، ص٣٣٨.

(٢٨) الطبري ، جامع البيان في تأويل القرآن ، ج٢، ص٩٣.

(٢٩) آل عمران: ٩٦.

(٣٠) هو: شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي ولد ببخارى سنة خمس وتسعين ، وولي القضاء بالكوفة ثم بالأهواز قال سفيان بن عيينه : ما أدركت بالكوفة أحضر جواباً من شريك بن عبد الله مات بالكوفة سنة سبع وسبعين ومائة. يُنظر: الشيرازي ، طبقات الفقهاء، ص:٨٦.

(٣١) علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي ، أبا الحسن (عليهما السلام) ، مات سنة أربعين وهو ابن ثلث وستين سنة ، ودفن بالكوفة عند مسجد الجماعة في قصر الإمارة . يُنظر: ابن سعد ، الطبقات ، ج٦، ص٩١.

(٣٢) ابن أبي حاتم ، تفسير القرآن العظيم لأبن أبي حاتم ، ج٣ ، ص٧٠٧.

(٣٣) النجم:٣-٤.

(٣٤) الزركلي ، الأعلام ، ج٥ ، ص٢٧٧.

(٣٥) الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج٦ ، ص٢٨٥.

(٣٦) هو: يحيى بن حبيب بن عربي ، الحارثي أبو زكريا ، من أهل البصرة ، مات سنة ثمان وأربعين ومائتين . يُنظر: ابن حبان ، الثقات ، ج٩ ، ص٢٦٥.

(٣٧) هو: المستورد بن شداد بن عمرو بن حل بن الأصب القرشي ، الفهري ، نزل الكوفة ، له ولأبيه صحبة ، روى له البخاري ومسلم والترمذي ، شهد فتح مصر ومات فيها سنة خمس وأربعين للهجرة. يُنظر: ابن حجر العسقلاني ، الإصابة في تمييز الصحابة ، ج٦ ، ص٧١.

(٣٨) ابن ماجه ، سنن ابن ماجه ، باب مثل الدنيا رقم: ٤١١١ ، ج٢ ، ص١٣٧٧.

(٣٩) هو سعد بن مالك بن سنان أبو سعيد الخدري الخزرجي من سادات الأنصار وكان أبوه ممن شهد أحداً مات بالمدينة سنة أربع وستين. يُنظر: ابن حبان ، مشاهير علماء الامصار وأعلام فقهاء الأقطار ، ص٣٠.

(٤٠) الجزور هو : البعير ذكراً كان أو أنثى . يُنظر: المقدسي ، عمدة الاحكام من كلام خير الانام ، ص١٦٠.

(٤١) التذكية: الذبح والعرب تقول ذكاة الجنين ذكاة أمه أي إذ ذبحت الأم ذبح الجنين. يُنظر: ابن منظور ، لسان العرب ، ج١٤ ، ص٢٨٨.

(٤٢) الجصاص ، شرح مختصر الطحاوي ، ج٧، ص٢٦٨.

(٤٣) هو جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام بن كعب الأنصاري ، كنيته أبو عبد الله شهد العقبة مع أبيه ، استغفر له النبي (ﷺ) خمساً وعشرين مرة وشهد مع النبي (ﷺ) تسع عشرة غزوة ، مات سنة ثمان أو تسع وسبعين وله أربع وسبعون سنة. يُنظر: ابن حبان ، الثقات ، ج٣، ص٥١.

(٤٤) سنن ابن ماجه ، باب شهادة أهل الكتاب بعضهم على بعض ، ح رقم ٢٣٧٤ ، ج٢ ، ص٧٩٤؛ ابن الهمام ، فتح القدير ، باب من تقبل شهادته ومن لا تقبل ، ج٧ ، ص٤١٧.

(٤٥) ابن انس ، المدون ، باب الركاز يوجد في أرض الصلح وأرض العنوة ، ج١ ، ص٣٤٠.

(٤٦) الشافعي ، الام ، باب الديات ، ج٧/ص١٨٦.

(٤٧) محمد بن داود الحداني ، روى عن عيسى بن يونس وروى عنه الحسن بن علي مات سنة ثلاثة وعشرين ومائتين. يُنظر: ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ، ج٧، ص٢٥٠.

(٤٨) عيسى بن يونس بن أبي اسحاق أبو عمر الكوفي الحافظ احد الائمة الأعلام نزل الحدث مرابطاً في سبيل الله ، ثقة ثبت ، مات سنة إحدى وتسعين ومئة . يُنظر: الذهبي، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، ج٤ ، ص٩٣٩.

(٤٩) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد وذيوله ، ج١٤ ، ص١٢٢.

(٥٠) هو عمرو بن علي بن بحر بن كنيز السقاء ، أبو حفص الفلاس الصيرفي ، بصري يروي عن يزيد بن زريع والبصريون مات بالعسكر سنة تسع وأربعون مائتين. يُنظر: ابن حبان ، الثقات ، ج٨ ، ص٤٨٧.

(٥١) هو عبيد الله بن عمر العمري ابن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ، كنيته أبو عثمان ، روى عن سالم بن عبد الله روى عنه يحيى بن سعيد. يُنظر: ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ، ج٥، ص٣٢٦.

(٥٢) هو: وهب بن جرير بن حازم أبو العباس العنكي الازدي من أهل البصرة يروي عن شعبة وأبيه روى عنه أهل البصرة مات سنة ست أو سبع ومائتين كان يخطئ وكان موته بالمنجشا فيه على ست أميال من البصرة وهو منصرف من الحج فحمل ودفن بالبصرة. يُنظر: ابن حبان ، الثقات ، ج٩ ، ص٢٢٨.

(٥٣) المزي ، تهذيب الكمال، ج٢٧، ص٢٢٢.

(٥٤) ابن معين ، تاريخ ابن معين ، ج٣، ص٢٦٩.

(٥٥) ابن شاهين ، المختلف فيهم ، ص٦٦.

(٥٦) هو ليث بن أبي سليم بن زنيم الليثي أهله من ابناء فارس واسم أبي سليم أنس ، مولده بالكوفة ، توفي سنة ثلاث وأربعين ومائة. يُنظر: ابن حبان ، المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، ج٢، ص٢٣٢.

(٥٧) هو حجاج بن ارطأة الكوفي أحد الإعلام كان من حفاظ الحديث، قال النسائي ليس بالقوي ، مات سنة (١٤٥هـ). يُنظر: الذهبي ، الكاشف ، ج١، ص٣١١.

(٥٨) ابن شاهين ، المختلف فيهم ، ص٦٦.

(٥٩) الفسوي: المعرفة والتاريخ ، ج٣، ص١٠٠.

(٦٠) هو جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي أبو عبد الله ، مات سنة ثمان وأربعين ومائة . يُنظر: البخاري، تاريخ الكبير ، ج٢، ص١٩٨.

(٦١) ابن أبي خيثمة ، التاريخ الكبير، ج٢، ص٣٣٣.

(٦٢) الذهبي، ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، ج٢ ، ص٢٣٩.

(٦٣) الذهبي ، المغني في الضعفاء ، ج١، ص٨٦.

(٦٤) مغلطاي ، إكمال تهذيب الكمال، ج١١، ص٧١.

(٦٥) هو زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن الساجي البصري ، من ائمة أهل العلم والفضل ، مات سنة سبع وثلاث مائة في البصرة . يُنظر: ياقوت الحموي ، معجم الأدباء، ج٣، ص١٣٢٦.

(٦٦) ابن حجر العسقلاني ، تهذيب التهذيب: ج١٠، ص٣٩.

(٦٧) المصدر نفسه: ج٧، ص٤١.

(٦٨) ابن سعد ، الطبقات ، ج٦، ص٣٣٦.

(٦٩) ابن حبان ، المجروحين من المحدثين ، ج٣، ص١٠.

(٧٠) الدارقطني ، الضعفاء والمتروكين، ج٣، ص١٣٤.

(٧١) الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج٣، ص٩٧٧.

(٧٢) الفهرست، ص١١٩.

(٧٣) المكتبة الشاملة ، قسم الجوامع والمجلات ونحوها ، مجلة مجمع الفقه الاسلامي ، منظمة المؤتمر الاسلامي ، العدد ١٣ ، ص١١٦٣ .

(٧٤) ابن شاهين ، المختلف فيهم، ص٦٦.

(٧٥) هو عبد الرحمن بن مهدي بن حسان بن عبد الرحمن العنبري، وقيل الازدي مولاهم من الحفاظ المتقنين ، مات في سنة ثمان وتسعين. يُنظر: مغلطاي إكمال تهذيب الكمال، ج٨، ص٢٣٥.

(٧٦) هو أشعث بن سوار مولى ثقيف من أهل الكوفة وهو الذي يقال له أشعث الأفرق والنجار والتوابيتي، مات سنة ست وثلاثين ومائة وقيل سنة ثلاث وأربعين ومائة. يُنظر: بن حبان ، المجروحين من المحدثين ولضعفا والمتروكين ، ج١، ص١٧١.

(٧٧) العجلي ، تاريخ الثقات ، ج١، ص٤٢٠.

(٧٨) ابن سعد ، الطبقات ، ج٦، ص٣٤٩؛ ابن خياط ، طبقات خليفة ، ص٢٨٢؛ البخاري ، التاريخ الكبير ، ج٨، ص٩.

(٧٩) ابن حبان ، المجروحين من المحدثين ، ج٣، ص١٠.

(٨٠) ابن عدي ، الكامل في ضعفاء الرجال، ج٨، ص١٦٧.

(٨١) الذهبي، سير أعلام النبلاء ، ج٣، ص٩٧٧.

(٨٢) ابن الغزي ، ديوان الإسلام ، ج٤، ص١١٩.

(٨٣) هو: قبيصة بن جابر بن وهب بن مالك بن عبيدة ، مات قبل الجماجم ، هو كان ثقة وله أحاديث. يُنظر: ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٦، ص١٩٤.

(٨٤) ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج٥٩، ص١٧٨؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج٤، ص٩٥.

(٨٥) البلاذري ، انساب الأشراف ، ج٥، ص٧٩؛ ابن الطقطقي ، ص١١١.

(٨٦) اللقوة: هو مرض يعرض للوجه فيميله إلى حد جانبيه. يُنظر: ابن منظور ، لسان العرب ، ج١٥، ص٢٥٣.

(٨٧) عزفَ: يقال: عزفت نفسه عن الشيء إذا انصرفت عنه عزوفاً. ورجل عزوف عن اللهو إذا لم يشتهه. يُنظر: الازهري ، تهذيب اللغة، ج٢، ص٨٦.

(٨٨) الطبراني، المعجم الكبير ، ج١٩، ص٣٠٦؛ ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج٥٩، ص٢١٤؛ ابن منظور ، مختصر تاريخ دمشق ، ج٢٥، ص٧٨.

(٨٩) هو: مسلم بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي ، كنيته أبو داود ، كان أشبه ولد عبد المطلب بالنبي (ﷺ) ، قدمهُ ابن عمه الحسين بن علي (عليه السلام) إلى الكوفة ليرى كيف اجتمع الناس عليه ، فدخل سراً على دار هانئ المرادي ، فقتله عبيد الله بن زياد ، وذلك آخر سنة (٦٠هـ/٦٧٩م). يُنظر: ابن حبان ، الثقات ، ج٥، ص٣٩١؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج٢، ص٥٣٨.

[٩٠] هو: هانئ بن عروة بن الفضاض بن عمران الغطيفي المرادي ، أحد سادات الكوفة وأشرافها، قتله ابن زياد وصلبه بسوق الكوفة سنة ستين. يُنظر: ابن حجر العسقلاني ، الإصابة ، ج٦، ص٤٤٥؛ الزركلي ، الاعلام، ج١، ص٦٨.

[٩١] هو: عبيد الله بن زياد بن عبيد المعروف بأبن أبي سفيان ، أبو حفص ، أمير العراق ، قدم دمشق على معاوية ثم قدمها بعد موت يزيد وكانت له بها دار بناحية زقاق الديماس، عرفت بدار ابن عجلان ، ولد سنة (٣٩هـ) ، وقتل في يوم عاشوراء سنة سبع وستين قتله ابراهيم ابن الأشتر .يُنظر: ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ج١، ص٣٩٧؛ ابن منظور ، مختصر تاريخ دمشق ، ج١٥، ص٣١٢.

[٩٢] الزَجَ: الحديدة التي في أسفل الرمح. يُنظر: الفارابي ، معجم ديوان الادب ، ج٣، ص١٨.

[٩٣] الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج٤، ص٨٩؛ ابن عساكر ، تاريخ دمشق ،ج٧٣، ص٣٤٨.

[٩٤]البلاذري ، أنساب الأشراف ، ج٢، ص٨٢.

(٩٥) هو: عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي ، كنيته أبا بكر، أمه اسماء بنت أبي بكر (رضي الله عنه) وهو أول مولود في الإسلام ، ولد في الإسلام بالمدينة ، حضر وقعة اليرموك ، وشهد غزوة القسطنطينة ،أيام معاوية ، بويع بالخلافة بعد موت يزيد بن معاوية بمكة ، وغلب على الحجاز ومصر واليمن والعراق وأكثر الشام ثم قتله الحجاج بن يوسف وصلبه أيام عبد الملك بن مروان. يُنظر: ابن سعد ، الطبقات الجزء المتمم ، ج٢، ص٣٠؛ ابن منظور ، تاريخ دمشق ، ج٢، ص١٧٠.

[٩٦] أبو نعيم الأصبهاني ، معرفة الصحابة ، ج٥، ص٢٧٥٥؛ ابن حجر العسقلاني ، اتحاف المهرة ، ج١٦، ص٤٩٩.

[٩٧] هو: خالد بن جعفر بن كلاب بن ربيعة العامري ، من هوازن ، فارس وشاعر جاهلي ، انتهت إليه رياسة قومه ، عرف بخالد الأصبع. يُنظر: الدراقطني ، المؤتلف والمختلف ، ج١، ص٥٠٢؛ الزركلي ، الأعلام ، ج٢، ص٢٩٥.

[٩٨] الفاكهي ، أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه ، ج١، ص٣٠٥.

[٩٩] هو: عمر بن سعد بن أبي وقاص بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة ، كان عمير بن سعد بالكوفة ، وقد استعمله عبيد الله بن زياد على الري وهمذان ، ولما قدم الحسين (عليه السلام) إلى العراق ، أمر عبد الله بن زياد عمر بن أبي سعد أن يسير إليه وبعث معه أربعة آلاف من جنده ، فكان قاد الجيش اللذين قاتل الحسين بن علي (عليه السلام) ، فقاتل الحسن (عليه السلام) حتى قتل الحسين ، فلم غلب المختار بن أبي عبيدة على الكوفة قتله هو وابنه حفص ، وكان ذلك في سنة خمس وستين وقيل بعدها. يُنظر: ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٥، ص٦٢٨؛ ابن حجر العسقلاني ، لسان الميزان ، ج٧، ص٣١٨.

[١٠٠] هو: الصقعب بن زهير بن عبد الله بن زهير بن سليم الأسدي ، الكوفي ، أخو العلا بن زهير ، وهو ثقة الا أنه شيخ ليس بالمشهور ، كانت وفاته بين عامي (١٣١-١٤٠هـ/٧٤٨-٧٥٧م). يُنظر: المزي، تهذيب الكمال ، ج١٣، ص٢١٩؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج٣، ص٦٧١.

(١٠١) النائرة : الفتنة والعداوة ، ونائرة الحرب: شرها وهيجانها. يُنظر: ابن منظور ، لسان العرب ، ج٥، ص٢٤٥.

(١٠٢) هو: شمر بن ذي الجوشن أبو السابغة العامري ثم الضبابي حي من بني كلاب ، كانت لأبيه صحبة ، وهو تابعي أحد من قاتل (ﷺ) وفد على يزيد من أهل البيت وهو الذي احتز رأس الحسين على الصحيحين قتله أصحاب المختار في حدود السبعين للهجرة. يُنظر: الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج١٦، ص١٠٥.

(١٠٣) الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ج٥، ص٤١٤؛ ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج٥، ص٤١٤.

(١٠٤) هو: علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو الحسن من فقهاء أهل البيت وأفاضل بني هاشم وعباد المدينة ، مات سنة ثنتين وتسعين وله ثمان وخمسون سنة. يُنظر: ابن سعد ، الطبقات ، ج٥، ص١٦٢؛ ابن حبان ، مشاهير علماء الأمصار ، ١٠٤.

(١٠٥) تاريخ الرسل والملوك ، ج٥، ص٤٥٧؛ النويري ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، ج٢، ص٤٦٥.

(١٠٦) هو: عبد الملك بن مروان بن الحكم بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي ، بويع بالخلافة عند موت أبيه وهو بالشام ، ثم صار إلى العراق فالتقى هو ومصعب بن الزبير ، فكانت الحرب بينهما حتى قتل مصعب ، كانت خلافته ، ثلاث عشرة سنة وأربعة أشهر إلا ليلتين ، ومات يوم الأربعاء ، النصف من شوال سنة ست وثمانين. يُنظر: ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٥، ص١٧٣؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١٠ ، ص٣٨٧؛ المزي ، تهذيب الكمال، ج١٨، ص٤١٣.

(١٠٧)البلاذري ، أنساب الأشراف ، ج٧، ص٢٠٣.

(١٠٨) الخوارج: هم الذين خرجوا على الإمام علي (عليه السلام) بعد قبوله التحكيم حيث اعتبروا التحكيم كفر. يُنظر: الشاطبي ، الاعتصام ، ج٣، ص٣٠٥.

(١٠٩) الأعراف: ١١١.

(١١٠) البلاذري، أنساب الأشراف ، ج١٣، ٣٨٢-٣٨٣.

(١١١) هو: عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية أبو الأصبغ المدني ، ولد في المدينة ، وولي مصر سنة (٦٥هـ/٦٨٤م) فسكن حلوان ، فبنى الدور والمساجد وغرس بها كرماً ونخيلاً ، وبها مات سنة (٨٥هـ/٧٠٤م). يُنظر: ابن حجر العسقلاني ، تهذيب التهذيب ، ج٦، ص٣٥٦؛ الزركلي ، الإعلام ، ج٤، ص٢٨.

(١١٢) الجاحظ ، رسائل الجاحظ ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون ، ج٧، ص٢١٠؛ ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج ٣٦،ص ٣٥٤؛ ابن منظور ، مختصر تاريخ دمشق ، ج١٥، ص١٥٥؛ المزي ، تهذيب الكمال ، ج١٨، ص١٩٨.

(١١٣) هو: سليمان بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ، أبو أيوب ، بويع له يوم السبت النصف من جمادى الآخر سنة تسع وتسعين وتوفي بذات الجنب بدابق لعشر خلون من صفر سنة تسع وتسعين وله خمس

وأربعون سنة وصلى عليه عمر بن عبد العزيز ، وكانت خلافته سنتين وثمانية أشهر الا خمسة أيام.
يُنظر: ابن خلكان ، وفيات الأعيان ، ج٢، ص٤٢٠.

(١١٤) ابن عساكر، تاريخ دمشق ، ج٦٨، ص١٧٤.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

أولا: المصادر

- ابن أبي حاتم ، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن ادريس المنذر التميمي (ت٣٢٧هـ/٩٣٨م) تفسير القرآن العظيم لأبن أبي حاتم ، تحقيق: اسعد محمد الطيب ، ط٣ ، نزار مصطفى الباز ، (السعودية- ١٤١٩هـ)
- ابن ابي خيثمة ، أبو بكر احمد (ت٢٧٩هـ/٨٩٢م) ، التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة ، السفر الثالث ، تحقيق: صلاح الدين بن فتحي هلال ، ط١، (القاهرة- ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م) .
- أبن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري (ت٦٣٠هـ/١٢٣٣م) ، اللباب في تهذيب الأنساب ، دار صادر (بيروت-١٩٨٠م)
- ابن الطقطقي ، محمد بن علي بن طبابا الفخري في الآداب السلطانية والدول الإسلامية ، تحقيق: عبد القادر محمد مايو ، ط١، دار القلم العربي (بيروت- ١٤١٨هـ/١٩٩٧م)
- أبن النديم ، أبو الفرج محمد بن اسحاق ، (ت٤٣٨هـ/١٤٠٦م) الفهرست ، تحقيق: ابراهيم رمضان ، ط٢ ، دار المعرفة (بيروت- ١٤١٧هـ/١٩٧١م)
- ابن الهمام ، كمال الدين محمد عبد الواحد (ت٨٦١هـ/١٤٥٦م) فتح القدير ، دار الفكر (بيروت)
- ابن انس ، مالك بن انس بن مالك بن عامر المدني (ت١٧٩هـ/٧٩٥م) المدون ، ط١، دار الكتب العلمية (بيروت-١٤١٥هـ/١٩٩٤م)
- ابن حبان ، ابو حاتم محمد بن حبان بم احمد بن حبان التميمي ، (ت٣٥٤هـ) ،الثقات ، ط١ ، دار المعارف العثمانية (حيدر اباد- ١٣٩٣هـ/١٩٧٣)

- ابن حبان ، مشاهير علماء الامصار وأعلام فقهاء الأقطار ، تحقيق: مرزوق علي ابراهيم ، ط١ ، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع (المنصورة – ١٤١١هـ/١٩٩١م)
- ابن حجر العسقلاني ، أبو الفضل احمد بن علي بن محمد بن احمد (ت٨٥٢هـ/١٤٤٨م) ، اتحاف المهرة ، تحقيق: مركز خدمة السنة والسير بإشراف الدكتور زهير ناصر الناصر ، ط١ ، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف (المدينة) ومركز خدمة السنة والسيرة النبوية (المدينة– ١٤١٥هـ/١٩٩٤م)
- ابن حجر العسقلاني ، الإصابة في تمييز الصحابة ، تحقيق: عادل احمد عبد الوجود وعلي محمد معوض ، ط١ ، دار الكتب العلمية (بيروت– ١٤١٥هـ/١٩٩٤م)
- ابن حجر العسقلاني ، تقريب التهذيب ، تحقيق: محمد عوامه ، ط١ ، دار الرشيد (سوريا–١٤٠٦هـ/١٩٨٦م)
- ابن خلكان ، أبو العباس شمس الدين احمد بن ابراهيم بن أبي بكر (ت٦٨١هـ/١٢٨٢م) ، وفيات الأعيان وانباء الزمان ، تحقيق: احسان عباس ، ط١ ، دار صادر (بيروت–١٩٠٠)
- ابن خياط ، أبو عمر وخليفة الشيباني العصفري (ت٢٤٠هـ/٨٥٤م)، طبقات خليفة ، تحقيق: سهيل زكار ، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، (بيروت– ١٤١٤هـ/١٩٩٣م)
- ابن سعد ، أبو عبد الله محمد بن سعد ، (ت٢٣٠هـ/٨٤٤م) ، الطبقات الكبرى ، تحقيق: محمد عبد القادر عطا ، ط١، دار الكتب العلمية ، (بيروت ١٤١٠هـ/١٩٩٠م)
- ابن سعد ، الطبقات الكبرى– القسم المتمم الصحابة ، تحقيق ودراسة: الدكتور عبد العزيز عبد الله السلومي ، مكتبة الصديق ، (الطائف ، ١٤١٦هـ)
- ابن شاهين ، أبو حفص عمر بن احمد بن عثمان (ت٣٨٥هـ/٩٩٥م) ، الترغيب في فضائل الأعمال وتواب ذلك ، تحقيق: محمد حسن محمد ، ط١ ، دار الكتب العلمية (بيروت–١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م)
- ابن شاهين ، المختلف فيهم ، تحقيق: عبد الرحيم بن محمد بن احمد القشيري ، ط١، مكتبة الرشد (الرياض–١٤٢٠هـ/١٩٩٩م)

- ابـن طولـون ، محمـد بـن علـي بـن احمـد بـن علـي بـن خمارويـه الدمشـقي (ت٩٥٣هـ/١٥٤٦م) ، اعلام السائلين عن كتب سيد المرسلين لأبن طولون ، راجعه عبد القادر الارناؤوط ، تحقيق: محمود الارناؤوط ، ط٢ ، دار الرسالة ، (بيروت-١٤٠٧هـ/١٩٨٧م)
- ابن عبد البر ، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عاصم النمري القرطبي (ت٤٦٣هـ/١٠٧٠م) ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، تحقيق: علي محمد البجاوي ، ط١ ، دار الجبل، (بيروت-١٤١٢هـ/١٩٩٢م)
- ابن عساكر علي الحسن بن هبة الله (ت٥٧١هـ/١١٧٦م) ، تاريخ دمشق ، تحقيق: عمرو بن غرامه العمروي ، دار الفكر (بيروت- ١٤١٥هـ/١٩٩٥م).
- ابـن ماجـه ، أبـو عبـد الله محمـد بـن يزيـد القزوينـي ، وماجـه اسـم ابيـه يزيـد (ت٢٧٣هـ/٦٨٦م) سنن ابـن ماجـه ، تحقيـق: فـؤاد عبـد البـاقي ، ط١ ، دار احيـاء الكتب العربية (القاهرة – ١٣٧٣هـ/١٩٥٤م)
- ابن ماكولا ، أبو نصر سعد الملك علي بن هبة الله بن جعفر (ت٤٧٥هـ/١٠٨٢م) ، الاكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الاسماء والكنى والانساب ، ط١، دار الكتب العلمية (بيروت – ١٤١١هـ / ١٩٩٠م)
- ابن معين ، ابو زكريا يحيى ابن معين (ت٢٣٣هـ/٨٤٧م) ، تاريخ ابن معين ، تحقيق: احمد محمد نور سيف ، ط١ ، مركز البحث العلمي واحياء التراث الإسلامي (مكة المكرمة- ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م) .
- ابن منظور ، أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي (ت٧١١هـ/١٣١١م) ، لسان العرب ، ط٣ ، دار صادر (بيروت-١٤١٤هـ/١٩٩٣م)
- ابـو نعـيم الاصـبهاني، احمـد بـن عبـد الله بـن اسـحاق بـن موسـى بـن مهـران (ت٤٣٠هـ/١٠٣٨م)
- معرفة الصحابة ، تحقيق: عادل يوسف العزازي ، ط١، دار الوطن للنشر (الرياض- ١٤١٩هـ/١٩٩٨م) .
- البكري، أو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد (ت٤٨٧هـ/١٠٩٤م) ، معجم ما استعجم (بيروت-١٤٠٣هـ/١٩٨٢م)

- البلاذري ، احمد بن يحيى بن جابر بن داود (٢٧٩هـ / ٨٩٢م) ، انساب الأشراف ، تحقيق: سهيل زكار ورياض الزركلي ، ط١، دار الفكر (بيروت- ١٤١٧هـ/١٩٩٦م) .
- الازهري ، أبو منصور محمد بن أحمد (ت٣٧٠هـ/٩٨٠م) ، تهذيب اللغة ، تحقيق: محمد عوض مرعب ، ط١ ، دار احياء التراث العربي (بيروت-٢٠٠١م)
- البخاري ، أبو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم المغيرة ، (ت٢٥٦هـ/٨٦٩م) ، التاريخ الكبير ، دار المعارف العثمانية ، (حيدر أياد-بلات)
- الجاحظ ، ابو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب (ت٢٥٥هـ/٨٦٨م) ، رسائل الجاحظ ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون ، بلاط ، مكتبة الخانجي.
- الجصاص ، أبو بكر احمد بن علي (ت٣٣٧٠هـ/٩٨٠م) ، شرح مختصر الطحاوي ، تحقيق: عصمت الله عنايت الله محمد وآخرون ، ط١، دار البشائر الإسلامي ودار السراج (بيروت-١٤٣١هـ/٢٠٠١م)
- الخطيب البغدادي، أبو بكر احمد بن علي ثابت بن أحمد بن مهدي (ت٤٦٣هـ/١٠٧٠م) ، الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ، تحقيق: محمود الطحان ، مكتبة المعارف (الرياض-١٤٠٣)
- الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد وذيوله ، ط العلمية ، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، (بيروت- ١٤١٧هـ/١٩٩٦م)
- الدارقطني ، أبو الحسن علي بن عمر بن احمد بن مهدي بن مسعود (ت٣٨٥هـ/٩٩٥م) ، المؤتلف والمختلف ، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، ط١ ، دار الغرب الإسلامي ، (بيروت- ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م)
- الدارقطني ، الضعفاء والمتروكين ، تحقيق: عبد الرحيم محمد القشيري ، بلاط ، مجلة الجامعة الإسلامية (المدينة المنورة- ١٤٠٤هـ/١٩٨٣م)
- الذهبي ، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م)، المغني في الضعفاء ، تحقيق: نور الدين عشر، ط٦٥، إدارة احياء التراث ، (قطر- ١٤١٤هـ/١٩٩٤م)

- الذهبي ، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، تحقيق: بشار عواد المعروف ، ط١ ، دار الغرب الإسلامي (بيروت-٢٠٠٣م)
- الربعي ، أبو سليمان محمد بن عبد الله بن احمد بن ربيعه (ت٣٧٩هـ/٩٨٩م) ، تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ، تحقيق: د. عبد الله احمد سليمان الحمد ، ط١ ، دار العاصمة ، (الرياض- ١٤١٠هـ/١٩٨٩م)
- الزركلي ، خير الدين محمود بن محمد بن علي بن فارس، الاعلام ، بلا ط ، (بيروت-٢٠٠٢م)
- السمعاني ، أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت٥٦٢هـ/١١٦٦م) ، الانساب ، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي ، ط١ ، مجلس دائرة المعارف العثمانية (حيدر اباد- ١٢٨٢هـ/١٩٦٢م)
- الشاطبي ، ابراهيم بن موسى بن محمد (٧٩٠هـ/١٣٨٧م) ، الاعتصام ، تحقيق: د. محمد بن عبد الرحمن الشقير وآخرون ، ط١، دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع (السعودية- ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م)
- الشافعي ، أبو عبد الله محمد بن ادريس بن العباس ابن عثمان (ت٢٠٤هـ/٨١٩م) ، الام ، دار المعرفة (بيروت-١٤١٠هـ/١٩٩٠م)
- الشيرازي ، أبو اسحاق ابراهيم بن علي (ت٤٧٦هـ/١٠٨٣م) ، طبقات الفقهاء ، تحقيق: احسان عباس ، ط١ ، دار الرائد العربي (بيروت- ١٩٧٠م)
- الصفدي ، صلاح الدين خليل بن ايبك بن عبد الله (ت٧٦٤هـ/١٣٦٢م) ، الوافي بالوفيات ، تحقيق: احمد الارنؤوط وتركي مصطفى ، ط١ ، دار احياء التراث ، (بيروت-١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م) .
- الطبراني ، سليمان بن احمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي (ت٣٦٠هـ/٩٧٠م) ، المعجم الكبير ، تحقيق: احمد ياسين عبد المجيد ، ط٢ ، مكتبة ابن تيمية ، (القاهرة - ١٤١٥هـ/١٩٩٤م)
- الطبري ، أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب (ت٣١٠هـ/٩٢٢م)، جامع البيان في تأويل القرآن ، تحقيق: احمد محمد شاكر ، ط١ ، مؤسسة الرسالة (بيروت-١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م)

- العجلي ، أبو الحسن احمد بن عبد الله بن صالح (ت٢٦١هـ/٨٧٤م) ، تاريخ الثقات ، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي ، ط١ ، مكتبة الدار ، (المدينة المنورة ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م) .
- الفارابي ، أبو ابراهيم اسحاق بن ابراهيم بن الحسين (ت٣٥٠هـ/١٩٦١م) ، معجم ديوان الادب ، تحقيق: د. احمد مختار عمر ، ط١، مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر (القاهرة-١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م)
- الفاكهي ، أبو عبد الله محمد بن اسحاق بن العباس (ت٢٧٢هـ/٨٨٥م) أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه ، تحقيق: د. عبد الملك عبد الله دهيش ، ط٢، دار خضر (بيروت- ١٤١٤هـ/١٩٩٣م)
- الفسوي: ابو يوسف يعقوب بن سفيان بن جوان (ت٢٧٧هـ/٨٩٠م) ، المعرفة والتاريخ ، تحقيق: اكرم ضياء العمري ، ط٢، مؤسسة الرسالة (بيروت- ١٤١٠هـ/١٩٨١م)
- القلقشندي ، أبو العباس احمد بن علي (ت٨٣١هـ/١٤١٨م) ، قلائد الجمان ، تحقيق: ابراهيم الايباري ، ط٢ ، دار الكتاب المصري، (القاهرة- ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م)
- مسلم ، أبو الحسن بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت٢٦١هـ/٨٧٥م) ، الكنى والاسماء ، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشيري ، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة (١٤٠٤هـ/١٩٨٤م)
- المزي ، أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن القضاعي (ت٧٤٢هـ/١٣٤١م) ، تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، تحقيق: بشار عواد معروف ، ط١ ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت-١٤٠٠هـ/١٩٨٠م)
- مغلطاي ، أبو عبد الله قليح بن عبد الله البكجري الحصري (٧٦٢هـ/١٣٦١م) إكمال تهذيب الكمال ، تحقيق: ابو عبد الرحمن عادل محمد اسامة ابراهيم ، ط١ ، الفاروق الحديث للطباعة والنشر (القاهرة- ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م)
- المقدسي ، أبو محمد عبد الغني عبد الواحد علي بن سرور (ت٦٠٠هـ/١٢٠٣م) ، عمدة الاحكام من كلام خير الانام ، تحقيق: محمود الارناؤوط ، ط٢ ، دار الثقافة العربية ، (بيروت- ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م)

- المكتبة الشاملة ، قسم الجوامع والمجلات ونحوها ، مجلة مجمع الفقه الاسلامي ، منظمة المؤتمر الاسلامي ، العدد ١٣
- النويري ، شهاب الدين احمد بن عبد الوهاب محمد بن عبد الدائم (ت٧٣٣هـ/١٣٣٢م) ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، ط١، دار الكتب والوثائق القومية (القاهرة-١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م)
- وكيع ، ابو بكر محمد بن خلف بن حبان البغدادي (ت٣٠٦هـ/٩١٨م) ، أخبار القضاة ، تحقيق: عبد العزيز مصطفى المراغي ، ط١ ، المكتبة التجارية الكبرى ، (مصر-١٣٦٦هـ/١٩٤٧م)
- ياقوت الحموي ، أبو عبد الله شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الرومي (ت٦٢٦هـ/١٢٢٩م)
- معجم الأدباء ، تحقيق: احسان عباس ، ط١ ، دار الغرب الإسلامي ، (بيروت ١٤١٤هـ/١٩٩٣م) .
- **ثانياً : المراجع**
- ابن الغزي، أبو المعالي ، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن (ت١١٦٧هـ/١٧٥٣م)، ديوان الإسلام ، تحقيق: كسروي حسن ، ط١، دار الكتب العلمية (بيروت-١٤١١هـ/١٩٩٠م) .
- الأثري ، أكرم بن محمد بن زياده الأثري ، المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري ، تقديم: علي حسين عبد الحميد الأثري ،ط١ ، الدار الأثرية (الاردن-١٤٢٦)